

الإتقان في علوم القرآن

على توليهم وإنما التقدير فإن تولوا فلا لوم علي أو فلا عذر لكم لأنني أبلغتكم .
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك أي فلا تحزن واصبر .
وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين أي يصيبهم مثل ما أصابهم .
فصل في نوعي الإطناب .

4659 - كما انقسم الإيجاز إلى إيجاز قصر وإيجاز حذف كذلك انقسم الإطناب إلى بسط وزيادة

الإطناب بالبسط .

4660 - فالأول الإطناب بتكثير الجمل كقوله تعالى إن في خلق السموات والأرض . . الآية في سورة البقرة .

أطنب فيها أبلغ الإطناب لكون الخطاب مع الثقليين وفي كل عصر وحين للعالم منهم والجاهل والموافق منهم والمنافق .

4661 - وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به فقوله ويؤمنون به إطناب لأن إيمان حملة العرش معلوم وحسنه إظهار شرف الإيمان ترغيباً فيه .
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وليس من المشركين مذك .
والنكتة الحث للمؤمنين على أدائها والتحذير من المنع حيث جعل من أوصاف المشركين .
الإطناب بالزيادة .

4662 - والثاني يكون بأنواع .

أحدها دخول حرف فأكثر من حروف التأكيد السابقة في نوع الأدوات .

4663 - وهي إن وأن ولام الابتداء والقسم وألا الاستفتاحية وأما وها التنبيه وكأن في تأكيد التشبيه ولكن في تأكيد الاستدراك وليت في تأكيد